

ضوابط بناء المعجم المدرسي

الأستاذة: سكينه براهيم

جامعة عبد الحميد بن باديس / مستغانم

Brahimsakina1989@gmail.com

الملخص:

ينهض هذا البحث بوجوب الإلفات إلى القيود والضوابط الجوهرية التي تنبغي مراعاتها من قبل المتصدّرين لتأليف المعاجم المدرسية، فليست نية توجيهه إلى المتدرّسين كافية لأن يسمّى مدرسيًا، كما أنّ تصغير حجمه بحيث يصير كتاب جيب ليس مؤشراً جاداً لسلكه ضمن هذا النوع من المعاجم.

إنّ الغاية تحدّد الوسيلة، والوسيلة تخدم الغاية، فالمراد بلوغه من المتدرّس يحدّده المنهاج المدرسيّ لكلّ طور من جهة المهارات المرجوّ تعزيزها وتحقيقها، وبذلك يغدو لزوماً أن ترعى وترعى هذه المطالب لتضطلع هذه المعاجم برفد عملية التدريس وخدمة أنشطة النصوص المبرمجة للانتهاء بمحصّلة معجميّة ثريّة لدى المتعلّم تمكّنه من المناقشة والتعبير شفاهة وكتابة، وأقدّر أنّ أهمّ هذه الضوابط إجمالاً هي :

- 1- أن تشتمل على المادّة اللغويّة المدرسيّة
 - 2- ربط المفردة بالسياق تشجيعاً للاستعمال
 - 3- الحرص على تمييز الحقيقة من المجاز (الوضع والاستعمال)
- الكلمات المفتاحية: المنهاج المدرسي - المعجم المدرسي - الوضع - الاستعمال.

مقدمة

اللغة نسق من الرموز والإشارات التي يستخدمها الناس بهدف التّواصل، وهي كما قال ابن جني: « أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم » (1)، فهي بهذا إحدى وسائل التّفاهم بين النّاس داخل المجتمع الواحد، وهي أداة للتّعبير عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس. ويرى الكثير من علماء اللغة المحدثين « أنّ الوظيفة الأساسيّة للغة هي أنّها وسيلة من الاتّصال أو التّوصيل أو النّقل أو التّعبير عن طريق الأصوات الكلاميّة » (2) غير أنّ تلك الأصوات لا تكون مفهومة لدى الكلّ خاصّة إذا تعلّق الأمر باللغة العربيّة أغزر اللّغات من حيث المادّة اللّغويّة. من هنا دعت الحاجة الملحة إلى وضع معاجم تعين الباحث

على التعرّف على معاني المفردات، فالمعجم هو « ذلك الكتاب الذي يوظّفه الباحث للوقوف على شرح كلمة وتفسيرها وتحديد معانيها اللّغويّة، فهو أداة ذات مداخل عموديّة مرتّبة ترتيباً معيّناً، الغالب عليه التّرتيب الأبجائيّ، يشرحها ويفسّرها، ويعطي معلومات عن نطقها واشتقاقها بجانب معلومات عن مرادفاتها وأضدادها بالاستشهاد عليها» (3)

لقد حفل تاريخ العربيّة بمعاجم كان لها الفضل في حفظها من الضياع وإثرائها والإعلاء من شأنها، ولعلّ من أهمّها معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيديّ، والبارع في اللّغة لأبي علي القالي، وتهذيب اللّغة للأزهريّ، وقاموس المحيط للفيروزآباديّ، وكذا لسان العرب لابن منظور. وهذه المعاجم مجتمعة تلتقي في غاية واحدة هي خدمة اللّغة، وإن اختلفت في الوظيفة وطريقة التّرتيب والتصنيف والتّبويب، فالبعض رتّب وفق مخارج الحروف كمعجمي العين والبارع، والبعض الآخر وفق التّرتيب الأبجائيّ مثل تاج اللّغة للجوهريّ، وأساس البلاغة للزمخشريّ غير أنّ هذه المعاجم اللّغويّة على نفاستها لا تخدم طلاب المدارس اليوم بمختلف الأطوار، ذلك أنّ الذين ألفوا هذه المعاجم علماء وجّهوا ما وصفوه لعلماء مثلهم حيث إنّ المعاجم اللّغوية القديمة عامّة يجد فيها الفقيه واللّغويّ والمفكر ضالّته لا تسامها بالسّعة والعموم وعدم التّخصّص، وهذا يشكّل حشواً وإسهاباً يتعب المتمدرس، وقد أدرك العلماء المحدثون أهميّة وضع معاجم مدرسيّة مخصّصة لتلاميذ المدارس تضمّ المفردات والمصطلحات التي أفرزتها الحضارة الانسانية اليوم، فحاولوا في هذه المعاجم « إثبات ما يدور في عالم التّلميذ من مفردات وتعابير

. طرح كلّ المفردات التي ما عادت في الاستعمال

. إثبات الكثير من المصطلحات العلميّة» (4)

المعجم المدرسيّ هو الوسيلة التّربويّة التي يلجأ إليها المتعلّم لتذليل صعوبات النّصوص من جهة ولإثراء رصيده اللّغويّ من جهة أخرى، وهو كتاب يوظّفه المتعلّم «للقوف على شرح الكلمات المتداولة فعليّاً في الكتب المدرسيّة في كلّ مستوى معيّن وضمن السّياق التّعليميّ لهذه الكتب» (5) هذا هو التّعريف النّمودجيّ المتّفق عليه والمبثوث في ثنايا المعاجم المدرسيّة، لكن الواقع التّعليميّ لا يعكسه بأمانة، فالمعاجم المدرسيّة تكاد تكون نسخة ثانية من المعاجم اللّغويّة عدا فرق الحجم حيث يتمّ تصغيره ليتمكّن المتعلّم من حمله معه، وقد أغفل كثير من صنّاع المعاجم ضوابط بنائه بما يتماشى والواقع التّعليميّ التّعلّميّ خاصّة في ظلّ التّدريس وفق المقاربة بالكفاءات التي قلّصت من دور

المعلّم، وجعلت المتعلّم القطب الرئيسيّ في العملية التعليمية التعليمية، فبعد أن كان دوره قائماً على تلقي المعلومات وتخزينها، ثم إعادة كتابتها يوم الامتحان أصبح اليوم في ظلّ هذه المقاربة مطالباً بالبحث عن المعلومات وتحليلها، ثم حفظها إضافة إلى توظيفها ضمن السياق المناسب لها، واقتصر دور المعلّم على التوجيه.

وحقّ يتمكن المتعلّم من أداء المهام المنوطة به ينبغي أن تهيأ له الوسائل المعينة على تحقيق الأهداف المرجوة ومنها المعجم المدرسيّ والذي تنحصر وظائفه في « تمكين المتعلّم من الرصيد اللغويّ والمصطلحات و العلامات المتعلقة بالمنهج الدراسيّ . تنمية الإنتاجية اللغوية للمتعلّم .

. تدريب المتعلّم على مناهج البحث وآلياته

. تمكين المتعلّم من قراءة المتن التعليقيّ ضمن حيثيات المقام والمقال» (6)

إنّ تأدية هذه الوظائف مرتبطة بوجود معاجم مدرسيّة تواكب العملية التعليمية التعليمية بكلّ ما حدث فيها من إصلاحات مسّت المناهج والكتب المدرسيّة، لذا يجب أن تصمّم المعاجم المدرسيّة وفق ضوابط.

ضوابط بناء المعجم المدرسيّ:

1. ربط المادّة المعجميّة بالكتاب المدرسيّ:

تقتضي العملية التعليمية التعليمية إضافة إلى وجود المعلّم والمتعلّم وجود وسائل تعين كلا الطرفين على أداء مهامهما، وأهمّ هذه الوسائل الكتاب المدرسيّ الذي يعتبر «الوعاء الذي يشتمل على المادّة التعليمية، لذا اعتبر وسيلة تعليميّة تنتظم فيها معطيات معرفيّة منتقاة ومبوبة جاهزة للتعليم والتعلّم» (7) إنّ هذا الانتقاء والتبويب يجب أن يراعى في وضع المادّة المعجميّة حتّى نسهل عملية البحث ونذلّلها للمتعلّم، فكلّ من الكتاب والمعجم يهدفان إلى نقل المعارف وتنمية مهارات وقدرات المتعلّم. هذا ما يجب غير أنّ ما يعكسه الواقع التعليقيّ شيء آخر، فكثيراً ما نجد مفردات حاضرة في الكتب المدرسيّة غائبة عن المعاجم، فمثلاً قول بشّار بن برد معاتباً الخليفة أبا جعفر المنصور على تفردّه بالرأي، وعدم إشراك الرعيّة فيه قائلاً:

وَلَا سَالِمٌ عَمَّا قَلِيلٍ بِسَالِمٍ
بِرَأْيٍ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةٍ حَازِمٍ

أَبَا جَعْفَرٍ مَا طَوَّلَ عَيْشِي بِدَائِمٍ
إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنُ

وَلَا تَجْعَلِ الشُّورَى عَلَيْكَ غَضَابَةً
 إِنَّ الْخَوَافِي قُوَّةٌ لِلْقَوَادِمِ (8)
 فمعنيا كلمتي (الخوافي والقوادم) غير مشروحين في المعجم المدرسي. الأمر الذي ألزم المتعلم بالعودة إلى المعجم اللغوي الأمر ذاته لاحظناه في قصائد مختلفة لعل أبرزها كان لعبيد بن الأبرص في وصف البرق والمطر المدرج في وحدة وصف الطبيعة في العصر الجاهلي حيث يقول:

يَا مَنْ لِيَرْقِي أَيْبَتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ مِنْ عَارِضٍ كَبَيَاضِ الصُّبْحِ لَمَّا حِ
 دَانٍ مُسِفٍّ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَاذُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ
 كَأَنَّ رَيْقَهُ لَمَّا عَلَا شَطْبًا أَقْرَابُ أَبْلَقٍ يَنْفِي الْخَيْلَ رَمَاحِ . (9)

إذا أردنا الوقوف عند معاني هذه الكلمات في المعجم المدرسي وجدناه يفتقد إلى ذكر جلها مثل: الهيدب، مسفّ، أقراب، أبلق، وهي من عزيز اللفظ ونادره. ومن هنا نلاحظ عدم الوفاء بمفردات البرنامج، إذ نسجل غياب العديد من مفردات النصوص وهي حرية بالشرح.

2. ربط الكلمة بالسياق الذي ترد فيه:

إنّ المتعلم مرتبط بمحتوى أدبي يتجسّد في النصوص الأدبية التي تقدّم وفق أعصر أدبية ولكن ضمن حدود « لا يتحوّل معها تاريخ الأدب إلى غاية بذاتها، بل يبقى موضوعا في خدمة الأدب حيث يتمّ التركيز على النصوص التي تعكس المظاهر التي تطبع كلّ عصر، ثمّ تميّزه عن سواه، ثمّ العمل على تدريب المتعلم على التفاعل مع المنتج الأدبي الذي يدرسه ليكتشف ويستنتج خصائص هذه المظاهر» (10)

وبهذا الأسلوب في تناول النصوص الأدبية يتمكّن المتعلم من ترسيخ معارفه عن العصر الذي يدرسه سواء في جانبه السياسي أو الاجتماعي الأخلاقي، والأهمّ من ذلك كلّ مظهره الأدبي حيث نجد أنّ الكاتب يعكس من خلال كتاباته نفسيته وعاطفته وواقعه الذي يعيشه. فالنصّ الأدبي يحمل عمقا إنسانيا وأفكارا وأخيلة وأشكال تعبير متنوعة.

إنّ دراسة النصّ الأدبي تتطلّب فهما وتحليلا وصولا إلى الاستنباط والاستكشاف، ولأنّ مفردات النصّ الأدبي كثيرا ما تكون مهمة لأنها متعلّقة بعصور قديمة كالجاهلي وصدر الإسلام والأموي فإنّها تضمّ ألفاظا مهمة وغامضة؛ فالمتعلم وحتى المعلم نفسه

بحاجة ماسة إلى معاجم تعينه على فكّ مغاليق هذا النصّ للظفر بما تحمله من دلالات ومعان منتظمة وفق سياق بلاغيّ جعله الكاتب شاعرا كان أو ناثرا. معبرا يوصل من خلاله واقعه في قالب زاخر بالمشاعر والأخيلة بهدف تقريب صورة العصر إلى المتلقّي غير أنّ هذه المعاجم المدرسيّة على كثرتها لا تخدم المعنى السياقيّ للّفظ في أغلب الأحيان. فالمعنى المعجميّ يمثّل «المعنى الأصليّ الوضعيّ للّفظ الذي سميّ أيضا المركزيّ» (11) أمّا المعنى السياقيّ فهو الذي «يستقى من النّظم اللفظيّ والمعنويّ للكلمة وموقعها من ذلك النّظام» (12)، إذ تخضع الكلمة للعلاقات المعنويّة والظّروف التّعبيريّة المحيطة بها. وخضوع الكلمة لهذه السياقات يكسبها عدّة معاني غالبا ما تكون مغيّبة في المعجم المدرسيّ، وأبرز مثال على ذلك كلمة «ضرب فإنّنا لو تقصّينا معانيها في المعجم المدرسيّ لوجدناها: ضرب الشّيء بمعنى تحرّك، ضرب العرق أي نبض» (13)، وأيضا نجدها «ضرب الرّجل في الأرض أي ذهب و أبعد» (14)

لكن ضرب بمعنى أرسل غير موجودة في المعجم المدرسيّ رغم أنّه خصّصت وحدة كاملة لتلاميذ السّنة الأولى من التّعليم الثّانويّ حول الأمثال والحكم إلا أنّه لم تتمّ الإشارة إلى المعنى الذي يخدم خصيصة جوهريّة في وحدة (الأمثال والحكم)، ونعني بها خصيصة الإرسال المقابلة للإيراد فمورد المثل هو الواقعة التي تمخّض عنها المثل، وأمّا المضرب فكلّ حالة مماثلة يصلح، ويحسن أن يبعث فيها المثل كرتة ثانية، والإرسال يتعلّق بالمشابهة التي رشّحت هذه العبارة لأن تحيى ثانية، فالمثل كما يراه أبو العباس المبرّد «قول سائر شبّه به حال الثّاني بالأوّل» (15) وكذلك يراه الرّاغب الأصفهانيّ «عبارة عن المشابهة لغيره في معنى من المعاني، أي معنى كان، وهو أعمّ الألفاظ الموضوعية للمشابهة» (16)، وكذلك يغيب معنى (مضرب) بمعنى الحالة المماثلة التي تستدعي إرسال المثل، وهذا المعنى مستقى من المعجم اللّغويّ لا المدرسيّ.

الحقيقة والمجاز:

إنّ اللّغة العربيّة متطوّرة ومتجدّدة باستمرار «والمجاز ظاهرة لغويّة ترافق هذا التّطوّر اللّغويّ» (17)، وهو الأساس الذي يكون عليه معمار الأعمال الإبداعية، فللّغة جانبان: حقيقيّ يتمثّل في «استعمال اللفظ في ما أريد له» (18)، وهو الغالب على النّصوص العلميّة والتّاريخيّة (نصوص المطالعة الموجهة)، أمّا المعنى المجازيّ فهو «مأخوذ من: جاز

هذا الموضع إذا تخطّاه» (19) أي أنّ الكلمة تجتاز موقعها من معنى إلى معنى آخر مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.

وللمجاز أثر كبير في أداء المعنى وبلاغة الأسلوب، ويظهر هذا الأثر في أشكال مختلفة منها التعبير بالمحسوس عن المعنوي، والخفة والإيجاز والمبالغة، والغرض منه أيضا توسيع اللغة. ذلك أنّ الألفاظ متناهية والمعاني غير متناهية، ومن هنا تتولّد معان جديدة للفظ الواحد. والمجاز هو الأسلوب الغالب على التصوص الأدبيّة في الطّور الثّانوي حيث يجعله الشّاعر لباسا لقصائده كي يصول ويجول بفكر المتعلّم في أرجاء نصه، وهنا سيجد المتعلّم المعجم المدرسيّ عاجزا عن إعطائه المعنى المراد، ونأخذ على سبيل المثال قصيدة المتنبي الّتي يقول فيها:

صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا	وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا
وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْ	هُوَ وَإِنْ سَرَبَعْضُهُمْ أَحْيَانَا
رُبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَالِي	لَهُ وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الْإِحْسَانَا
كُلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاةً	رَكَّبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاةِ سِنَانَا (20)

فالمعنى الحقيقيّ لكلمة (غصّة) هو الشّرق بالماء لكن لها معاني مجازيّة تنبغي الإشارة إليها خاصّة إن وجدت في المتن التّعليميّ بهذا المعنى، فهي لا تعني الشّرق بالماء أو غيره من المشروب، وإنّما تعني الحنق والضّيق المصاحب لخيبة الأمل.

الملاحظة ذاتها نسقطها على القناة والسّنان فالمعنى الحقيقيّ المعجميّ للقناة هو أسطوانة الرّمح، والسّنان هو الأداة الحادّة الّتي تركّب على الرّمح وهي أداة الطّعن أمّا المعنى المجازيّ وهو المطلوب فهو أنّ الإنسان يساعد، ويواطئ فواجع الدّهر، ويعمل على إمضاءها.

فالمعاجم المدرسيّة غالبا ما تتوقّف على المعاني الوضعيّة للفظّة، وكثيرا ما تنحصر في شرح المفردات انطلاقا من المعاجم اللّغوية وليس من المتن التّعليميّ.

خاتمة:

يستدعي استقراء المدوّنة المعجميّة المدرسيّة واستفتاؤها إرساء استراتيجيّة جديدة بقي المتعلّم من التّشويش في التقاط المعنى، ولا تفوّت عليه جماليّة المفردة التي لها ظلال أبعد دلالة من المعنى الإفراديّ الحسيّ الوضعيّ.

وليت شعري ما الذي يحوزه المتعلّم إن هو لم يقبض على المعنى السيّاقيّ اللّغويّ الذي يشقّق للكلمة معاني في كلّ استعمال، وما الذي يناله إن هو لم يتملّ جماليّة الكلمة وقد ألبسها المجاز لبوس الفتنة، وحلاها بحلية السّحر. ناهيك عن حملتها الدلاليّة اجتماعيّا ونفسيّ وثقافيّا...

إنّ إيلاء المعجزة أهميّة على صعيدها الإفراديّ في معزل عن الاستعمال يكشف عن قصور في التّصوّر إذ أنّ المعاجم اللّغويّة ذاتها جرّدت هذه المفردات واستلّت معانيها من سياقات في الشّعور والتّأثير في زمن الاحتجاج، وعطفت بها على المعنى الحسيّ الوضعيّ فزوت ظلالها الكثيرة، وقصرتها على الأدنى القاعديّ الذي يؤدّي التّواصل في صورته البسيطة بعيدا عن الجماليّة والتّأثير في نفس المتلقّي.

إنّ تربية النّشء المتعلّم على استهداف هذه المستويات من المعاني في تفكيك المعجمات يرفع من قدرته العقليّة في قراءة النّصّ من جهة، ويغذّي نفسيّته بدسومتها وثرائها الذي يلج به عالم الأدبيّة والشّعريّة والنّصائيّة في مستواها الفّيّ. ناهيك عن كونه يرفع عنه اللّبس الذي يوقعه في حيرة حين يطلب منه الكشف عن معنى المفردة، فلا يدري أيذكر معناها المجرد الحسيّ الوضعيّ، أم يذكر معناها السيّاقيّ كما هي مستعملة في النّصّ أمامه.

الإحالات

(1) ابن جني: الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، طبعة 2006 ج1، ص33

(2) محمود السعمران: اللغة والمجتمع. رأي ومنهج. ط2، الإسكندرية، 1963. ص12

(3) صليحة خلوفي: المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته. واقع وآفاق، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، العدد: 37 / 2016. ص179

(4) يوسف شكري فرحات وإيميل بديع يعقوب: معجم الطلاب، عربي. عربي، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، المقدمة. ص أ

- (5) أحمد برسيول وكثرة بن عمر، المعجم العربي العصري وإشكالاته، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط، يونيو/2007. ص15
- (6) أحمد برسيول و كثرة بن عمر، المعجم العربي العصري وإشكالاته، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط، يونيو/2007. ص04
- (7) عبدالحق منصف، رهنات البيداغوجيا المعاصرة. دراسة في قضايا التعليم والثقافة المدرسية، 2007. ص236
- (8) الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعبي الأدب والفلسفة واللغات، إشراف أبي بكر الصادق، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2014/2013. ص11
- (9) المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الأولى من التعليم الثانوي، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، إشراف محمد خيط / الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2014/2013. ص47
- (10) مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي والتكنولوجي. مديرية التعليم الثانوي التقني، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مارس/2005. ص21
- (11) بن الدين بن خولة: دلالة اللفظ بين المعجم والسياق، موقع البقجة، لغتي هويتي. ص1
- (12) جون لاينز: اللغة والمعنى والسياق، ترجمة عباس الصادق الوهاب، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1/1987. ص38
- (13) الجيلاني بن الحاج يحيى، بن لحسن بليش، على بن هادية، القاموس المدرسي، سراس للنشر، تونس/1995. ص317
- (14) مرشد الطلاب الجديد المصور، عربي عربي قاموس مدرسي، منشورات المرشد الجزائري، 2009. ص171
- (15) المبرد: الكامل في اللغة والأدب، عارضه بأصوله وعلق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم، السيد شحاتة، دار نهضة مصر للطبع والنشر(د.ت.ط)، ج2. ص207
- (16) الراغب الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن، تحقيق محمد سيد كيلاني، مطبعة مصطفى بابي الحلبي، القاهرة/1961. ص462
- (17) حسن أحمد العزاوي: المجاز بين الحقيقتين العقلية واللغوية، مجلة الفتح، العدد 627، سنة 2000. ص8
- (18) عبد العزيز عتيق: علم البيان في البلاغة العربية، دار النهضة العربية، القاهرة/1985. ص7
- (19) ضياء الدين بن الأثير، المثل السائر، تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة. ص115
- (20) الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعبي الأدب والفلسفة واللغات، إشراف أبي بكر الصادق، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2014/2013. ص111

المصادر والمراجع :

- (1) ابن جني: الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، طبعة 2006
- (2) أحمد برسيول و كنزة بن عمر، المعجم العربي العصري وإشكالاته، معهد الدراسات والأبحاث للتعرب، الرباط، يونيو/2007
- (3) بن الدين بن خولة: دلالة اللفظ بين المعجم والسياق، موقع البقجة، لغتي هويتي.
- (4) الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعبي الأدب والفلسفة واللغات، إشراف أبي بكر الصادق، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013/2014
- (5) جون لايتز: اللغة والمعنى والسياق، ترجمة عباس الصادق الوهاب، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1/1987
- (6) الجيلاني بن الحاج يحيى، بن لحسن بليش، على بن هادية، القاموس المدرسي، سراس للنشر، تونس/1995
- (7) حسن أحمد العزاوي: المجاز بين الحقيقتين العقلية واللغوية، مجلة الفتح، العدد 627 سنة 2000
- (8) الراغب الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن، تحقيق محمد سيد كيلاني، مطبعة مصطفى بابي الحلبي، القاهرة/1961
- (9) صليحة خلوفي: المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته . واقع وآفاق، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، العدد 37/2016
- (10) ضياء الدين بن الأثير، المثل السائر، تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة.
- (11) عبدالحق منصف، رهانات البيداغوجيا المعاصرة . دراسة في قضايا التعليم والثقافة المدرسية، 2007 .
- (12) عبد العزيز عتيق: علم البيان في البلاغة العربية، دار النهضة العربية، القاهرة/1985
- (13) المبرد: الكامل في اللغة والأدب، عارضه بأصوله وعلق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم، السيد شحاتة، دار نهضة مصر للطبع والنشر (د.ت.ط)
- (14) محمود السعران: اللغة والمجتمع . رأي و منهج . ط2، الإسكندرية، 1963

- (15) مرشد الطلاب الجديد المصور، عربي . عربي، قاموس مدرسي، منشورات المرشد الجزائرية، 2009
- (16) المشوق في الأدب والنصوص و المطالعة الموجهة، السنة الأولى من التعليم الثانوي، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، إشراف محمد خيط/ الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013/2014
- (17) مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي والتكنولوجيا مديرية التعليم الثانوي التقني، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مارس/2005
- (18) يوسف شكري فرحات وإيميل بديع يعقوب: معجم الطلاب، عربي . عربي، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، المقدمة.